تباعدت عنه الشياطين في اقطار الارضين خوفا
منه لانه يتاهب للدخول على الملك فاذا كبر حجبت
عنه ابليس وضرب بينه وبينه سرادق لا ينظر اليه
وواجهه الجبار بوجهه فاذا قال الله اكبر اطلع
الملك في قلبه فاذا ليس في قلبه اكبر من الله فيقول
الملك صدقت الله في قلبك كما تقول قال فيتشعشع
من قلبه نور يلحق بملكوت العرش فيكشف له بذلك
النور ملكوت السموات والارض ويكتب له حشو ذلك النور
حسنات قال وان الغافل الجاهل اذا قام الى الوضوء
احتوشته الشياطين كما تحتوش الذباب على نقطة
العسل واذا كبر اطلع الملك في قلبه فاذا كل شيء
اكبر من الله عنده فيقول الملك كذبت ليس الله في
قلبك كما تقول قال فيثور من قلبه دخان يلحق
بعنان السماء فيكون حجابا للقلب عن الملكوت قال
فيرد ذلك الحجاب صلاته فتلتقم الشياطين قلبه
ولا تزال تنفخ فيه وتنفث وتوسوس اليه وتزين له حتى
ينصرف من صلاته لا يعقل ما كان فيه ومعاني هذه

لاخبار

الاخبار والاثار لمعنى ذكره رحمه الله وادله عليه فلذلك
اوردتها ها هنا والله ولي التوفيق برحمته ✿

علم وجود الضعف منك فقلل اعدادها وعلم احتياجك الى فضله فكثر امدادها

هذا من فضل الله تعالى الذي عوده عبده فقلل
اعدادها بان جعل الخمسين خمسة وذلك تخفيف منه
عنه لما علم من وجود ضعفه وتكثير امدادها بان جعل
لخمسة ثواب خمسين وذلك فضل منه عليه اذ كان محتاجا
اليه فلله الحمد والشكر على ذلك وهذه المعاني مذكورة في
حديث الاسراء

على

متى طلبت عوضا عن عمل طولبت بوجود الصدق فيه ويكفي المريب وجدان السلامة

تقدم ان العمل لاجل حصول الجزاء مدخول معلول
وحكينا هنالك من الاثار والحكايات عن العارفين
وارباب القلوب ما فيه مقنع وقد كرر المولف رحمه الله
هذا المعنى في مواضع متفرقة من هذا الكتاب وما ذكره
ها هنا تقبيح لحال الطالب الجزاء على العمل ومعنى ما ذكره
ان العمل على هذا الوجه معرض للبطلان لانه اذا الطالب

Copyright © King Saud University